

تنبيهات للصائمين ٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوات نواصل ذكر بعض التنبيهات المتعلقة آآ - 00:00:02

الصيام ومن هذه التنبيهات ما يتعلق بالنية والنية ركن في الصيام كما هو معلوم ان النية ركن في العبادات. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكن النية امرها والحمد لله يسير - 00:00:22

لان النية محلها القلب فكل مسلم عندما يعلن ان غدا رمضان فيكون في قلبه نية بان يصوم شهر رمضان كاملا وهذه عند بعض الفقهاء كالمالكية نية تجزئ لكل الشهر والحمد لله. لكن بعض الناس قد يشدد في موضوع - 00:00:47

نية ويقول لك اذا قمت قبل الفجر قل نويت ان اصوم هذا اليوم فريضة لله فهذا في الحقيقة ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا من هدي الصحابة رضي الله عنهم. لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة من العبادات - 00:01:12

انه تلفظ بالنية لا في الصلاة ولا في الصيام ولا في الحج. حتى في الحج كان يقول لبيك اللهم حجا يعني يلبي ويسمى النسك ما كان يتلفظ بالنية. ولهذا اه جاء عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رجلا يقول اللهم اني اريد الحج - 00:01:32

يعني ينوي كانه يقول نويت الحج واريد الحج لله ذكر قول الله تعالى قل اتعلمون الله بدينكم الله تعالى اعلم ما في قلبك لذلك لا يجوز لك ان تقول او لا يشرع لك ان تقول نويت ان اصوم. وانما مجرد - 00:01:54

انك اه تقوم للسحور ويكون في قلبك انك ستصوم هذا اليوم لله فهذا يكفي في النية. ثم لا بد ان تكون النية قبل الفجر. يعني في الليلة قبل ان تصوم اليوم الذي تريده ان تصومه. وقد جاء في الحديث وان - 00:02:17

كان الاصوب انه من قول حفصة وبن عمر رضي الله عنهم لكن مثل هذا الكلام لا يقولانه من قبل الرأي. وانما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الفجر فلا صيام له - 00:02:41

من لم يبيت الصيام يعني قبل الفجر يعني من الليل فلا صيام له لابد ان يكون في قلبك نية انك ستصوم غدا لكن كما عرفنا عند المالكية تجزئ النية في اول الشهر عن الشهر كله والحمد لله. وايضا من التنبيهات هنا - 00:02:58

انه لابد ان تكون النية جازمة ما يكون فيها تردد يعني مثلا لو تأخر اعلان آآ رمضان مثلا في بلد من البلدان بعض الناس مثلا واحد كان آآ متبعا قال انا سانام - 00:03:22

بعد صلاة المغرب او بعد صلاة العشاء وما كان يدري ان غدا رمضان ونام وهو لا يدري اصلا هل غدا رمضان او لا فليس في قلبه الان نية جازمة نعم هو قد يقول في ذهنه انا سانام والله اذا كان غدا رمضان ساكون صائما - 00:03:45

وان كان شعبان ساكون مفطرا هكذا متعدد يعني ما عنده جزم فنام على هذا فلما اصبح قيل له مبارك عليك الشهر دخل شهر رمضان فهذا في الحقيقة ما عنده نية جازمة - 00:04:09

وهذا لا يجزئه صيام هذا اليوم بل يجب عليه ان يقضي يوما مكانه. نعم يمسك في نهار رمضان يعني لحرمة الشهر يصوم هذا اليوم لكن يجب عليه ان يقضي وهذا قول - 00:04:29

اللائمة الاربعة واكثر اهل العلم لانه لابد ان تكون النية جازمة انك تقصد يوما بعينه انه رمضان وتنوي صيامه. اما انك اتدري هل غدا رمضان او لا فهذا ليس بجزم ولا يتصور هنا الجزم ابدا. ولذلك ينبغي على المسلم ان - 00:04:48

يحتاط لنفسه وان اه لا ينام حتى يعرف انه غدا سيكون رمضان والحمد لله في هذه الايام الاعلان يكون مبكرا يعني يكون بعد المغرب

يعني بوقت يسير يتم الاعلان. لكن على فرض ان الانسان آما كان يدرى - [00:05:12](#)

عليه ان اه يجزم في النية ويعلم اه ان غدا هل هو رمضان او لا ويشهه هذا حتى نفهم المسألة مثلا لو ان انسانا ما عرف اه وقت الاذان وقال ما ادرى هل اذن لصلة الظهر ام لا - [00:05:32](#)

من قال انا ساصلني اربع ركعات ان كان وقت الظهر دخل فهي ظهر. وان كان وقت الظهر ما دخل فهي تطوع فهل يجزئ هذا؟ هذا لا يجزئ باجماع العلماء. يقول صلاته لا تجزئ عن الظهر - [00:05:55](#)

حتى لو دخل وقت الظهر وصلى بهذه النية التي فيها شك وتردد صلاته لا تجزئه تحسب له نافلة ويجب عليه ان يعيد صلاة الظهر بنية جازمة فاذا هذا تنبئه يتعلق بالنية. ثم ايضا - [00:06:11](#)

هناك طبعا في وقت اه السحور اه مع النية اه يتسرح الصائم وهذه سنة عظيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي للصائم ان يحافظ على سنة السحور. ومن التنبئات هنا - [00:06:34](#)

ان بعض الناس يفوت على نفسه هذه السنة العظيمة. تجده يسهر خلال رمضان ويأكل الساعة الثانية عشر مثلا الساعة الواحدة. ثم ينام ولا يستيقظ الا على اذان الفجر او ربما فاتته صلاة الفجر - [00:06:52](#)

اه لا يؤخر السحور الى قبيل اذان الفجر فليتسرح من نصف الليل وان كان كثير من الفقهاء يقولون وقت السحور يبدأ من نصف الليل الى الفجر لكن هذا بالنظر الى الوقت وان كان بعض الفقهاء قال لا الوقت يكون من آآ الثالث الاخير او من السادس - [00:07:11](#)

الى ان يطلع الفجر. لكن السنة في السحور ان يؤخر السحور كما آآ ثبت في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:42](#)

ثم قمنا الى الصلاة قال انس لزيد كم كان بينهما يعني كم كان بين السحور واقامة الصلاة قال قدر خمسين اية خمسين اية متوسطة تقربيا تقرأ في ربع ساعة ثلث ساعة. قراءة متسللة متأنية - [00:08:02](#)

طبعا ربع ساعة او ثلث ساعة. هذا هو الوقت نفسه الذي يكون بين الاذان والاقامة حتى في زمان النبي صلى الله عليه وسلم هو الوقت الذي يتسع للمسلم اذا سمع الاذان يذهب الى الخلاء يقضي - [00:08:26](#)

حاجته يتوضأ ويخرج من بيته ويمشي الى المسجد يصلی آآ السنة القبلية مثلا ثم تقام الصلاة يعني هذا الوقت تقربيا يأخذ ربع ساعة ثلث ساعة تقربيا. وهو قدر قراءة خمسين اية - [00:08:43](#)

فلما يقول زيد الزمن الذي يكون بين السحور واقامة الصلاة قدر خمسين اية يعني هو نفسه الوقت الذي يكون بين الاذان والاقامة معنى هذا ان السحور مع النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اذان الفجر قبيل اذان الفجر. يمكن يكون انتهى من السحور - [00:08:58](#)

اذن الفجر مباشرة فهذا يدل على تأخير السحور الى قبيل الاذان هذه سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. من سنن السحور ايضا هنا تنبئه بعض الناس الان يظن انه يجب عليك ان تمسك قبل الاذان بعشرة دقائق - [00:09:22](#)

ربما يكتب هذا في التقويم يقال وقت الامساك قبل الاذان بعشرة دقائق او بخمسة دقائق كانت الماضي خمس دقائق الان زادوها عشر دقائق وهذا في الحقيقة ليس له اصل في السنة - [00:09:46](#)

وانما الواجب على المسلم ان ينتهي من السحور قبل الاذان لا افراط ولا تفريط يعني ما تلزم نفسك انك تنتهي قبل عشرة دقائق قل اذا اكلت بعد عشر دقائق تكون مفطرا ولا يجوز لك ان تأكل قبل الاذان - [00:10:02](#)

دقيقتين لا الله تعالى قال وكلوا وابشروا حتى يتبعن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر والاصل ان اذان الفجر يقع عند دخول الوقت هذا هو الاصل ما نستطيع نحن ان نراقب دخول الفجر الان في هذا الزمان - [00:10:21](#)

فالاصل التقيد بهذه المواقف. التي وضعت عن تحري واجتها. من قبل المسؤولين والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلاا يؤذن بليل فكلوا وابشروا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فاذا اذن المؤذن هنا لا يجوز لك ان تأكل ولا ان تشرب - [00:10:41](#)

لكن قبل الاذان بدقيقتين بخمسة دقائق كل كما تشاء لكن لا تحرم هذا على الناس ممكنا ينتهي الانسان من سحوره قبل عشرة دقائق

مثلاً ويذهب إلى الخلاء ويتوضاً ويؤذن لا بأس - 00:11:02

يمكن ينتهي قبل خمسة دقائق خمس دقائق لا بأس. ممكِن ينتهي قبل دقيقة لا بأس المهم إنك تؤخر السحور يعني ولا تجعله بعيداً عن الأذان ثم أيضاً اه نبِه الأذنة - 00:11:17

على المحافظة على هذه السنة السحور النبي صلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول كما في حديث أنس في الصحيحين رضي الله عنه قال قال 00:11:36

بعض الناس الان ربما يتهاون في السحور ممكِن يتعشى ويقول أنا ورأي دوام وكذا واريد ان انام وخلاص يكتفي بالعشاء حتى ممكِن قبل نص الليل وينام ولا يقوم الا على اذان الفجر - 00:11:52

هذا ترك هذه السنة العظيمة في الصيام التي قال فيها النبي صلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تسحروا فان في السحور بركة والبركة التي في السحور برَّكات متنوعة عظيمة اعظم بركة اتباع السنة - 00:12:08

انك تتبع سنة النبي صلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما اجمل انك عندما تقوم للسحور لكي تأكلوا تتسرّح اول ما يقوم في قلبك اني عبد لله. اطِّيع الله بهذا الطعام واتبع - 00:12:23

النبي صلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بهذا الطعام عندما اكل واسْهَرَ انا متبع للنبي صلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم ايضاً اه ثبت عند مسلم ان النبي صلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال - 00:12:39

فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر يعني الفرق بين صيام المسلمين وصيام اليهود والنصارى اكلة السحر فايضاً السحور فيه مخالفة لليهود والنصارى ثم ايضاً من البرَّكات ان الذي يتسرّح هذا السحور يعطيه قوة في الصباح وفي نهار رمضان فيستعين - 00:12:53

حوره على العبادة وعلى تلاوة القرآن والذكر والدعاء يكون نشيطاً في نهار رمضان ثم ايضاً لا يكون اه عنده جوع شديد فيؤثر هذا على اخلاقه وعلى صبره. حتى اذا كلمه بعض الناس عمله ما يلتفت - 00:13:18

الى ويه ويقول انا صائم ولا استطيع ان اعمل لا الذي يتسرّح يكون نشيطاً حسن الخلق فهذا من برَّكات السحور كذلك من برَّكات السحور ان الذي يتسرّح في الثالث الاخير من الليل كما هو وقت السحر هو وقت اخر الليل الثالث الاخير من الليل - 00:13:39

يقوم في الوقت المبارك الذي يقول فيه النبي صلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينزل ربنا إلى السماء الدنيا. يعني كما يليق بجلاله وعظمته فيقول قال حين يبقى ثلث الليل الآخر. فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - 00:14:00 ولذلك من التنبِّهات هنا الاذنة انه ينبغي على المتسرّح ان يستغل هذه الدقائق الثمينة النفيسة في دعاء لله في ذكر الله في تلاوة القرآن هذا وقت مبارك لذلك تأمل كيف كان الصحابة يعمرون اوقاتهم بتلاوة القرآن وذكر الله. حتى لما سأله أنس رضي الله عنه زيداً في هذا الحديث الذي سمعناه. كم كان بين - 00:14:21

السحور اقامة اقامة الصلاة. قال قدر خمسين آية ما قال قدر حلبة شاة ولا قدر كذا من الوقت كما نقدر اليوم يعني بالساعات لا القدر خمسين آية هذا يدل على انه جرب هذا. وكان يقرأ القرآن وعرف ان هذا الزمن يساوي خمسين آية - 00:14:48

كانوا يعمرون اوقات بتلاوة القرآن فلما يسألوك الواحد الان كم المسافة بين بيتك والعمل؟ تقول له قدر قراءة مئة آية لانك جربت هذا. قدر قراءة نصف جزء من القرآن لانك جربت هذا. هكذا اعم وفتك بتلاوة القرآن - 00:15:11

فهذا دقائق نفيسة الله تعالى قريب من عباده يدعوه عباده الى مغفرته وابواب السماوات مفتوحة وابواب الجنة مفتوحة والرب الرحيم جل وعلا يقول هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له - 00:15:30

فيستغل المتسرّح هذا الوقت ايضاً بالدعاء ولو بدعاء دعوات يسيرة لا تحرم نفسك من ان يكون القلب متيقظاً في هذا الوقت كما انك تستيقظ للسحور وتغذى بذلك ايضاً ايقظ قلبك - 00:15:48

وقت السحور اجعل القلب على صلة بالله جل جلاله ولذلك ايضاً من برَّكات السحور العظيمة ما جاء في الحديث عند ابن حبان ان النبي صلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ان الله - 00:16:07

او ملائكته يصلون على المتسحرين. الله اكبر هل ينظر الى هذا الفضل العظيم الله وملائكته في الملا الاعلى يصلون على المتسحرين يعني يتثنون على من يتسرح ويمدحونه ويلزم من هذا ان الله يغفر له ويرحمه - 00:16:24

يعني تأمل لماذا لانك تقوم تستعد لعبادة جليلة الله. انظر كيف الاستعداد للصيام في هذه المزية العظيمة. فكيف بالصيام نفسه اذا هذه عبادة جليلة. الاستعداد لها بالطعام والشراب انت انت تأكل وتشرب. وربما تستمتع بطعمك وشرابك. وتتلذذ - 00:16:49

به والله تعالى يثنى عليك. الله اكبر فلا تفوت على نفسك هذه البركات العظيمة في السحور تسحروا فان في السحور بركة فاذا يعني هذه بركات عظيمة في السحور. من التنبية المهمة هنا في السحور. ان - 00:17:15

كما عرفنا وقت الفجر الاخوة نحن لا يمكن ان ندرك وقت الفجر حقيقة ونرى الفجر باعيننا في هذا الزمان لاننا نعيش بين البيوت ولا نرى الافق افق السماء ومع الاوضواء والانوار ما يمكن ان تميز طلوع الفجر - 00:17:39

هذا يمكن يميزه من يعيش الصحراء في الbadية وليس هناك انوار وينظر فجأة يرى خيطا ابيضا في السماء في الافق. كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم مستطيلا في الافق - 00:18:01

فاذا طلع هذا الخيط الابيضا ثم لا يزال هكذا يتزايد النور في السماء حتى تضيء السماء فهذا الخيط الابيضا هو بداية طلوع الفجر وهو بداية وقت صلاة الفجر ووقت الامساك - 00:18:18

لكن اليوم نحن ما نستطيع ان نرى هذا باعيننا لكن الاذان يقوم مقام هذا. هذا هو الاصل كما عرفنا ان هذا من وظائف المسؤولين وقد تحرروا واجتهدوا ربما يكون الاذان قبل دخول الفجر بدقة دقيقة دقيقة دقيقتين الله اعلم يمكن ان يكون بعد لا ندري - 00:18:34

مع ان بعض الناس او اشتهر هذا انه يقولون يحتاطون ويقدمون الاذان قليلا لكن لا تدري يعني عندك الان ما لك يعني الا ان تعمل بالظاهر. والظاهر هو الاذان فالمسلم - 00:18:54

في مثل هذا المقام ما له الا ان يعمل بالظاهر. ظاهر الامر الاذان فلذلك اذا تسحرت ثم فجأة اذن المؤذن ورأيت الساعة بالفعل اذن على الوقت تعرف مثلا الاذان يؤذن الساعة الخامسة وسبعة دقائق وسبعين دقيقة - 00:19:11

تخيل سمعت المؤذن وشفت انت الساعة مظبطينها تماما على الوقت المحدد المطبوط يعني. شفت الساعة والله الساعة وخمس دقائق بقي دقيقتين هذا مؤذن اذن قبل الاذان بدقيقتين يجوز لك تأكل وتشرب. العبرة بالوقت نفسه - 00:19:35

خاصة اذا ظبطت الساعة على الظبط الرسمي للوقت فالهم اذا اذن قبل لا بأس لكن اذا رأيت الساعة اذن المؤذن وجاء الوقت وانت في فمك الطعام او بين يديك الطعام وانت تريدين ان تأكل وتشرب - 00:19:54

فهنا يجب عليك ان تخرج الطعام من فمك وان تمج الماء من فمك حتى اذا كانت في فمك يعني مليء بالماء ما تبلغ هذا الماء اذا سمعت المؤذن يؤذن على الوقت خلاص - 00:20:13

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فكروا وابشروا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. يعني اذا سمعت الاذان لا تأكل ولا تشرب معنى هذا ان الطعام الذي في فمك يجب عليك ان تلفظه - 00:20:30

والماء تمجه والطعام الذي بين يديك لا تكمله هذا مذهب الائمة الاربعة وجمahir اهل العلم هذى مسألة لاخوة مهمة تنبئه لهم لانه قد تنتشر بعض الفتاوى من آآ علمائنا آآ ولكل مجتهد - 00:20:47

يعني اجره لكن في الحقيقة الفتوى بانه يجوز لك ان تأكل وتشرب وتقضي حاجتك من الطعام الذي بين يديك اذا اذن المؤذن هذا الاخوة مخالف لما عليه المذاهب الاربعة وجمahir اهل العلم من السابقين - 00:21:12

لان النصوص في هذا محكمة واضحة الله تعالى قال وكلوا وابشروا حتى يتبين لكم الخيط الابيضا من الخيط الاسود من الفجر. يعني ليس هناك رخصة حتى يتبين لكم الخيط الابيضا من الخيط الاسود من الفجر - 00:21:31

وقال حتى يؤذن ابن ام مكتوم طبعا اه من يقول يجوز لك ان تأكل وتشرب حتى لو كان الماء بيديك او الطعام امامك يجوز لك ان تأكل حتى تقضي حاجتك يعتمد على حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن المؤذن - 00:21:49

والإناء بيد احدكم فلا يضمه حتى يقضى حاجته منه والحديث رواه ابو داود وغيره. لكن اولا الحديث في سنته اشكال. يعني

الحديث تكلم فيه العلماء في تضعيفه. ظعفه امام اهل العلل ابو حاتم الرازى رحمه الله في - 00:22:09

جزم بتضعيفه وفي سند محمد بن عمرو يروي عن ابى سلمة عن ابى هريرة محمد ابن عمر قال ابن معين كان الناس يتقوون روايته عن ابى سلمة يعني روايته خاصة عن ابى سلمة احيانا يدخلها الظعف - 00:22:31

فمثل هذا الحديث يعني فيه كلام ما يصلح ان يعارض النصوص المحكمة في الشريعة وما كان عليه اهل العلم. ثم ايضا السر في هذه المسألة ان في اول الامر كان - 00:22:48

الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يتسرحون الى ان ينتشر ضوء الفجر في السماء يعني ممكنا الواحد يتسرح بعد صلاة الفجر الامور ماشية حتى قال الاعمش لولا الشهرة لصليت الفجر ثم تسحرت - 00:23:09

كان هذا في بادئ الامر ولذلك حديث ابى هريرة في الحقيقة ان صح فانما هو يتنزل على بادئ الامر بان بادئ الامر كان فيه رخصة. كان فيه سعة في السحور - 00:23:31

ووقت الشعور يمتد الى ان يسفر جدا بل الى طلوع الشمس هذا في بداية الامر. يعني قبل طلوع الشمس ممكنا تتسرح. ولذلك جاء هذا الحديث الذي فيه اذا اذن المؤذن والاناء في يد احدكم فلا يطبع حتى يقتضي حاجته منه. ولذلك لم يحدد وقتا - 00:23:48 يعني الان الذي يقول بهذا الحديث نسأله يقول فلا يطبعه حتى يقتضي حاجته منه. كم يأكل كم الزمن الذي يجوز له ان يأكل فيه بعد الاذان او مع الاذان ما عنده محدد طيب رخصة بدون مقدار كيف تكون رخصة؟ - 00:24:09

يعني ولذلك هؤلاء يقولون يجوز ان يكن من الطعام. طيب واحد امامه ما شاء الله عيش ولام يقول انا حاجتي انا اكل هذا الصحن كاملا ما تستطيع ان تمنعه بظاهر الحديث - 00:24:29

فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه. هم يقولون ليس المراد كأس الماء فقط لان هذه هذه ظاهرية محضة. وانما المراد الاكل الذي بين يديك. طيب واحد بياكل كل صحن لحم كامل يحتاج لربع ساعة - 00:24:43 هل يجوز له ان يأكل بعد الاذان اذان الفجر ربع ساعة؟ طيب كم رخصة ما فيها مقدار شرعى وهذا يدل على ان هذه ليست رخصة بمقدار محدد عند الاذان. لا وانما هذا الحديث كان في اول الامر. عندما كان وقت السحور - 00:24:57

هذا معنى الحديث وذلك هذا جاء ليس فقط في هذا الحديث في نصوص كثيرة - 00:25:19

ابو بكر رضي الله عنه كان يقول اجيروا علينا الباب حتى لا يدخل علينا ضوء الفجر نحن نتسحر وكان بعض الصحابة كما جاء عن علي رضي الله عنه يقول يعني كانوا يأكلون ثم يذهبون الى صلاة الفجر - 00:25:35

يعني يأكلون بعد الاذان وهكذا اثار كثيرة عن السلف ثم بعد ذلك نسخ هذا الامر. ولذلك هذا يؤيد حديث سهل آرظى الله عنه وعدي بن حاتم عندما كان بعض الصحابة لما سمع قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - 00:25:54

وما نزلت من الفجر فكانوا يأكلون يشربون ويظنون ان المراد بالخيط الابيض والخيط الاسود خيط حقيقي فكان عدي بن حاتم يأخذ يعني اه خيط خيطين واحد ابيض وواحد اسود يضعهما تحت الوسادة وينظر يشوف متى يتبيّن ما كان - 00:26:19

هناك اه يعني ضوء ما عنده ضوء في الغرفة. اذا طلع الفجر اسفرت السماء سيدخل النور عليه من النافذة وسيتبّين له وهذا يكون بعد الاذان بمدة يعني بعد مثلا الاذان بعد صلاة الفجر لما تسفر السماء - 00:26:41

بالظبياء فكان يظنون هذا وكانوا يأكلون ويشربون حتى بعد الاذان لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله من الفجر هكذا في الحديث فانزل الله من الفجر بيانا قاطعا بان المراد بداية الخيط الابيض من الفجر - 00:26:59

بعد ذلك يعني نسخ هذا الامر او صحة هذا المفهوم المهم بعد ذلك اجمع العلماء كاف على ان المراد بهذه الاية انه لا يجوز لك ان تأكل ولا ان تشرب اذا اذن المؤذن للفجر - 00:27:21

فجر حتى وان كان الاناء على يديك. حتى وان كان الطعام امامك حتى وان كان الطعام في فمك خلاص هذا وقت شرعى. ليس هناك

رخصة شرعية كما يظن بعض الناس - [00:27:42](#)

لذلك اه ابن كثير رحمة الله في هذه الآية لما ذكر هذه المسألة قال لا اظن انه احد من العلماء يعني تقوم له على هذا القول ما دامت الآية محكمة وواضحة. والاحاديث محكمة في هذا. هذا تنبئه ربما اطلت فيه حتى يعني يكون - [00:27:56](#)

ال المسلم على بينة من امره لأن هذا امر خطير الاخوة. وهذا ربما يؤدي الى افساد صومه فعليه ان ينتبه وان آآ يبتعد عن مثل هذا الامر. على الاقل تحاط لدينك وهذا مذهب الائمة الاربعة وعامة - [00:28:16](#)

اهل العلم فنسأل الله تعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نسأله تعالى ان آآ يتقبل منا اجمعين نسأله تعالى ان يبلغنا رمضان وان يجعلنا فيه من المقبولين المرحومين الفائزين. والحمد - [00:28:34](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:28:54](#)